

شرح ألفية ابن مالك (٠٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنبدأ درس اليوم ونجعله عادة وسمعنا الابيات اللي بنقرأها ان شاء الله. هذا رحمه الله تعالى المعرف باعداد - [00:00:00](#)

الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفته قل فيه النمط وقد تزداد لازما كالاتي والان والذين ثم اللاتي والاضطرار كبئات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السرير. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الناظم رحمه - [00:00:20](#)

الله تعالى الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط وقد تزداد لازما كالاتي والان والذين اما اللاتي والاضطرار كبئات الاوبر كذا وطبت العيش يا قيس السري كذا آ كذا وطبت النفس يا عيش يا قيس - [00:00:50](#)
احسنت ابراهيم بيتا بيتا والاضطرار ترى المؤلف قال العنوان قل عنوان ما قال محمد قال ناظر رحمه الله وقد تزداد لازما كالاتي والان ثم النار. النفس بص. هنا الكتاب؟ ها؟ ايه - [00:01:10](#)

احسنت احسنت بسم الله الرحمن الرحيم شيخ عبد الله في الاخير اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قوله رحم الله المعرف باداة التعريف هذا هو الباب الخامس من ابواب المعارف. قد مر معنا او الرابع هذا. مر معنا العلم - [00:02:20](#)
والموصول واسم الاشارة والضمير. هذا الرابع والخامس. الضمير اي نعم الضمير وهذا هو الخامس المعرف باداة التعريف. طيب والمعرف بهذا التعريف هو الاسم الذي يعين مسماه يعين مسماه باداة التعريف. باداة التعريف - [00:03:50](#)

وقوله رحمه الله المعرف باداة التعريف هذا العنوان فيه آآ يعني حكمة وذكاء من مالك رحمه الله ليست غريبة عليه. فانه لم يقل المعرف بال كما قال بعض النحويين ديال وذلك مراعاة للغة حمير. مراعاة للغة حمير. لانه يعرفون بامن - [00:04:20](#)
تقول الكتاب هم يقولون ام كتاب؟ تقول البيت هم يقولون ام بيت فهذه لغة عربية فصيحة. قال رحمه الله الحرف تعريف او اللام فقط. فنمط ان عرفت قل فيه النمط. اشار في هذا البيت بل صرح بهذا البيت بوجود خلاف - [00:04:50](#)
بوجود خلاف في ما المعرف في هذا الباب؟ هل هو الكاملة؟ يعني الهمزة واللام ام اللام فقط. فقولك اه كتاب اذا عرفته قلت الكتاب فهل المعرف هنا هو الكاملة؟ كما قال به الخليل ابن احمد شيخ النحويين ام - [00:05:20](#)

اللام فقط وجيء بالهمزة للتوصل للنطق باللام. لان الكتاب قال اصلها لا كتاب. لا كتاب. واللام ساكنة. ولا نستطيع ان نطق بالحرف الساكن ابتداء بل لابد من جلب همزة للنطق به. فاتي بالهمزة للتوصل - [00:05:50](#)
النطق باللام الساكنة فقلنا الكتاب. والحقيقة ان ثمرة الخلاف لا شيء لان الجميع ينطق الكتاب. اللهم الا في قراءة سوف تأتينا اه يعني جاء قراءة لكن واقع الخلاف يعني ليس له ثمرة. طيب ثم اتى - [00:06:20](#)

مثال فقال فنمط عرفت قل فيه النمط نمط نوع نمط من البسط نمط من نمط من الثمرة باي نوع. فاذا اردت ان تعرف كلمة نمط قلت النمط. اتيت بال ثم قال وقد تزداد يعني ال هذه. التي في هذا الباب - [00:06:50](#)

تزداد لازما. يعني تزداد زيادة لازمة. يعني مع انها زائدة الا انها لازمة. قال وقد تزداد لازما كالاتي والان والذين ثم اللاتي في هذا البيت اتى بان اذا كانت زائدة لازمة - [00:07:20](#)

ثم مس ذل لها باربعة امثلة. اللاتي والان والذين واللات هذه اربع كلمات. اللات اللاتي في الاول اه هي اسم موصول الذين واللاتي الذين جمع المؤنث طيب والان طيب وجه كونها لازمة في اللات والذين في اللات والذين لان الاسم الموصول

اسم منصور معرفة والذي افاده التعريف هي الصلة. كم مرة معنا؟ ان كل اسم لابد له من صلة والذي يعرف الموصول هو الصلة. تقول جاء الذي سافر جاء الذي حفظ جاء الذي اكرمه فتعين الاسم موصول بصلته. وعليه - 00:08:30

الاسم الموصول معرفة. فاذا زدنا فاذا اتينا بال فهل هذه في الاصل للتعريف ولذلك ابن مالك يقول المعرف باداة التعريف. ومثل الانسان نمط النمط. فهل تفيد ايش تفيد التعريف لكن الاسم الموصول معرفة جاهز. ولذلك كانت الهنا زائدة - 00:09:00
لأنها لا تفيد التعريف. لكنها زائدة لازمة. لأنه لم يسمع عند العرب النطق بالاسم موصول الذي فيه ان بدونها. فلم ينطق احد منهم الذي قال ذي او الذين طالبين اللاتي قال لاتي لم تسمع فاذا زائدة نازلة - 00:09:30

طيب والان الان ظرف واصلها انا قالوا الان اصلها او معناها هذا الوقت. يقول مثلا الشيخ الان يعني جاء الشيخ هذا الوقت فهذا الوقت معرفة معرفة فحينما زدت صارت زائدة لكنها لازمة اي انها لم تسمع تنطق عند العرب بغير ان - 00:10:00
لكن اصلها ان يعني وقت طيب الرابعة اللاتي اللات وهي اسم صنم كانت تعبده قريش. اسمه الصنم كان تعبده قريش قال الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومعناة الثالثة الاخرى. واختلف العلماء فيه هل - 00:10:40

هو رجل ام صخرة؟ هل كان الرجل الذي كان يلت السويق للحاج؟ فسمي اللات يعني يخلط السويق ويطعمه الحاج وكان كريما. ثم لما مات عظموه فعبده. ام انها الصخرة التي كان - 00:11:10

عليها السويق للحاج. قولان آ عند العلماء. طيب. فاللات ايضا الف واللام فيها زائدة. لان لا علم. لات علم فزيادة الف واللام فيه تعريفا لا تفيد تعريفا فصارت زائدة. كما لو قلت محمد علم وقلت علم - 00:11:30

عالم فلو قلت المحمد او العلي الهنا لم تفد تعريفا لم تفد تعريف طيب اذا خلاصة هذا البيت ان التي في الاصل للتعريف قد تأتي زائدة لازمة. زائدة لازمة. فزائدة لا تفيد تعريفا - 00:12:00

ولازمة لا تنطق هذه الكلمات بدونها ابدأ. ضرب لها ثلاث امثلة اللاتي الجمع المؤنث والذين المذكر والان للوقت الحالي ولاة للصنم الشرك المعروف. ثم قال ولا اضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري. طيب - 00:12:30

هذا النوع الثاني مما تزداد فيه اضطرارا. اما تزداد في اي اضطرارا لكن انها ليست لازمة. في البيت الاول دائما لازمة. وللثاني ليست لازمة بمعنى انها سمعت عند العرب بدون ال. وقوله الاضطراب الاضطراب عند النحويين - 00:13:00

هو الشعر الاضطراب عند النحويين هو الشعر اي ان العرب نطق بها في الشعر بال طيب قوله كبنات الاوبر بنات الاوبر اصلها اوبر بنات اوبر وهي نوع من الكمأة. ويسمى في نجد وفي - 00:13:30

السعودية ايش؟ الفقع. وهو فطر يخرج في بعض المناطق عند المطر يشبه البطاطس لكن بدون بدون شجرة البطاطس لها شجرة. واما الفقع سبحان الله بدون شجر. وهو انواع كثيرة - 00:14:00

منها بنات اوبر منها بنات عساقل. طيب اه وقوله طيب وقوله كبنات الاوبر يشير الى بيت آ ذكره العرب في هذا آ فيه بنات اوبر بان يقول فيه ولقد يا ليتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر. ولقد جنيتك اكمؤا الكمأ - 00:14:20

وعساقلا العساقر نوع من الكمأة ايضا ولقد نهيتك عن بنات او بريء بنات الاوبر ايضا نوع من الكمأ الكمأ لكنه نوع رجييم يقول انا يعني اعتنيت بك واتيت لك باحسن الانواع - 00:14:50

لكنك ما قبلت وقد نهيتك عن بنات الاوبر لكنك ذهبت اليها. وكأنه يشير الى اما نساء او الى يعني طرق وما اشبه ذلك والعرب لهم آ يعني الغاز في اشعارهم. يشيرون الى الرداءة مثل - 00:15:10

لهذا طيب وقوله كذا وطبت النفس يا قيس السري. الشاهد في قوله النفس فان النفس هنا تمييز. والتمييز يكون نكرة منصوبة. نكرة موصودة تقول ملأت آ ملأت الدولاب دراهما تراهما او ملئ ملئ الجيب فلوسا فلوسا فلوسا هنا تمييز - 00:15:30

ماذا ملئ وتقول تفقأ زيد شحما. تفقأ زيد شحما يعني سمن حتى صار فيه كثير فشحما هنا تمييز ولا يكون الا نكرة منصوبة. طيب فاصد فاصل طبت اصلها طبت نفسا. طبت نفسا. وهو يشير الى بيت ايضا عند العرب يقول رأيته لما - 00:16:10

ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس السري. رأيك لما ان ارى وجوهنا صددت وطبت النفس يا اجستري. وهذا يشير الى
آآ رجل كان يطلب اما دما او ثأرا - [00:16:40](#)

لما رأى الجموع خاف وطاب نفسا مما كان يطلب. فهو يقول انت تطلب كان الثأر لكن لما شفت وجوهنا وشففت الجموع والشجاعة
طبت نفسا من صاحبك فصددت وذهدت. طيب اذا فالبيت الثالث فيه ان - [00:17:00](#)

تزداد لكنها ليست لازمة. وانما في حال الاضطراب والاضطرار عند النحويين هو هو الشعر طيب اذا الخلاصة ان هذا الباب هو الباب
الخامس من ابواب المعارف. وهو تعريف النكرة التعريف وعبر ابن مالك رحمه الله باداة التعريف ولم يقل بال التعريف مراعاة للغة
حمير - [00:17:20](#)

الذين يعرفون الكتاب ام كتاب؟ ثم ذكر في البيت الاول اختلاف النحويين هل المعرف هو ام لام وجيء بالهمزة همزة الوصل النطق بها
وذكر في الشطر الثاني مثالا نمط النمط ثم ذكر في - [00:17:50](#)

ان ال ت زاد لكنها فتزاد لازمة وقد تزداد غير لازمة. نعم تقوى يا شيخ؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله. اما بعد فقد قال الناظم رحمه الله تعالى المعروف باداة التعريف الحرف تعريف او اللام فقط فنمط - [00:18:10](#)

فقل فيه النمط. قال الشارح رحمه الله تعالى اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه. فقال خليل المعرف هو ال. وقال
سيبويه هو اللام وحدها. فالهمزة عند الخليل همزة قطع. وعند - [00:18:40](#)

ويه همزة وصل اجتنبت للنطق بالسكان. والالف واللام المعرفة تكون للعهد والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك لقيت رجلا
فاكرمت الرجل وقوله تعالى وهذا يسمى العهد الذكري تقول جاء رجل فاكرمت الرجل يعني الرجل اللي ذكرته قبل قليل؟ نعم. وقوله
تعالى كما ارسلنا - [00:19:00](#)

الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والاستغراق الجنس نحو ان الانسان لفي خسر. وعلى ان يصلح موضعها كله. هذا الكلام من
الشارح رحمه الله استطراد. والا فانه ليس فيما ذكر ابن مالك رحمه الله - [00:19:30](#)

وانما استطراد الفائدة. ان ذكر انواع انها تأتي للعهد ثم العهد قد يكون الذكر وقد يكون وقد يكون الحضور. فالعهد الذكري كما تقول
دخل رجل فاكرمت الرجل. وقد يكون الذهني يعني المعروف - [00:19:50](#)

تقول مثلا جاء الشيخ الشيخ ما مر له ذكر لكنه في الذهن معروف من الشيخ مثلا لو كنا مثلا ايام شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في
القصيم نقول الشيخ الشيخ جاء من الرياض من الشيخ معروف ابن عثيمين ما عاد يختلف فيه - [00:20:10](#)

في في ربيعة بالذات. طيب ومنهم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. اليوم يعني ذاك اليوم يوم عرفة اكملت لكم دينكم الثالث
عهد ايش؟ الذكر والذهني والحضور لا لا انا اخطأت. الثالث هو الحضور. التمثيل اليوم اكملت ولدي لكم دينكم - [00:20:30](#)

حضورى اما الذهني فهو يعهد في الذهن. طيب وتأتي للاستغراق استغراق الجنس مثل اه ان الانسان لنا في خسر وتقول ان ان الشجر
اخضر ان الشجر اخضر يعني كل شجر اخضر وعلى متى يقول آآ ابن عقيل رحمه الله وعلامتها اي الاستغراق الجنس ان يصلح

موضعها كله - [00:21:00](#)

فتقول مثلا في غير القرآن نقول ان الانسان لفي خسر نقول ان كل انسان في خسر. نعم لتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة.
اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة. وكما تقول الذهب - [00:21:30](#)

ابو اغلى من الفضة. طيب اي ذهب؟ الذي معه عبد الله ولا مع ناصر ولا مع علي. يقول الذهب اي ذهب؟ هذي الحقيقة. يعني حقيقة
الذهب اغلب حقيقة الفضة يعني الذهب اغلى من الفضة دائما. نعم. والنمط ضرب من البسط والجمع انماط - [00:21:50](#)

ضرب يعني نوع مثل سبب واسباب. والنمط ايضا الجماعة من الناس الذين امرهم واحد. كذا قاله الجوهري وقد تزداد لازما كالاتي
والان والذين ثم الاتي والاضطرار كبنات كذا وطبت النفس يا قيس السري. ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تأتي زائدة -

[00:22:10](#)

هي في زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة. ثم مثل ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهو اسم صنم كان بمكة وبالآن وهو ظرف زمان

مبني على الفتح. واختلف في الالف واللام - 00:22:40

في البيت قال اللاتي والان والذين ثم اللاتي. شيخ ابن عثيمين رحمه الله لما شرح قال ان اللاتي هو نحن اسم منصور والاخيرة هي الصنم. وقال انه قال ثم لتأخيرها. واحتقارها. قال ومن - 00:23:00

مع البلاغة من رأى التوحيد اخر الله. ومن رأى البلاغة قال آ اللاتي والذين لانها موصولة مع بعض جمع تجمع مع بعض. لجنس واحد والامر في ذلك يسير ولا فرق. يعني لا لا فرق نحوي بين - 00:23:20

القولين نعود نعم. واختلف في الالف واللام الداخلة عليه. فذهب قوم الى انها لتعريف كما في قولك مررت بهذا الرجل لان قولك الان بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة. وذهب قوم منهم المصنف الى انها زائدة. وهو مبني لتضمنه معنى - 00:23:40

حرف وهو لام الحضور. ومثل ايضا بالذين واللات والمراد بهما ما دخل يعني ان الان هذا الظرف مبني دائما وهو اسم وقد مر معنا ان الاسم لا الذي يجعله مبنيًا لشبهه بالحرف - 00:24:10

الحرف ثم الشبه قد يكون اه في البنية وقد يكون في المعنى. نعم ومثل ايضا بالذين واللات والمراد بهما ما دخل عليه ال من الموصولات. وهو مبني على ان تعريف - 00:24:30

بالصلة فتكون الالف واللام زائدة لم تفي التعريفا. نعم هو مذهب قوم واختاره المصنف. وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بالان كان فيه نحو الذي فان لم تكن فيه فبنيتهم. نية انها موجودة. فان لم تكن فيه فبنية - 00:24:50

نحو من وما الا ايا فانها تتعرف بالاضافة ولا تكلف. هذا تكلف صواب ان تعريف الموصول بصلته وان ان هذه زائدة لازمة. نعم. فعلى هذا المذهب لا تكون الالف واللام زائدة. واما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين صراط الذين - 00:25:20

انعمت عليهم فلا يدل على انها زائدة. اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم. واما الزائدة غير اللازمة - 00:25:50

فهي الداخلة اضطرارا على العلم كقولهم في بنات اوبر علم لضرب من الكمأة بنات ومنه قوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلًا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر. ولقد جنيتك يعني بنيت لك كقوله تعالى الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم - 00:26:10

هل هم يكيدون الناس؟ لا بل كانوا لهم وزنوا لهم. نعم. والاصل بنات والاصل بنات او براء او بنات او براء فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم - 00:26:40

فالآلف واللام عنده غير زائدة. ومنه الداخلة اضطرارا على التمييز كقوله رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمري. والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على ان التمييز لا عندما استشهدت بها ماذا قلت؟ هذا بيت اخر -

00:27:00

ليسوا عن امري اخطأت فيه. نعم. وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصري وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالآلف واللام عندهم غير زائدة. والى هذين البيتين - 00:27:30

انشدناهما اشار المصنف بقوله كبئات الاوبر وقوله وطبت النفس يا قيس السري. احسنت طيب اه منظر في الشواهد الشاهد الاول قوله ولقد جنيتك اكمن وعساقلًا ولقد كان بنات لو بريء من لي هذا البيت يعرب؟ ها يلا يا محمد - 00:27:50

ولقد جنيتك طيب ولو القسم؟ الله اكبر. ايه. اول قصر ايه. لقد مؤكد للتحقيق تمام جنيت جنيتك كم كلمة؟ جنيتك ثلاث كلمات يلا الفعل ها وش هو؟ الفعل الفعل - 00:28:20

فعل فعل فاعل مفعول فعل وفاعل مفعول به. جنيتك يلا اعرف جنيتك جنيت مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك تمام والتاء ضمير متصل مبني على الضم بمحل رفع باء. تمام. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في - 00:29:20

محل نصب مفعول به او احسنت مفعول به او لا جميل اكم ان المفعول الثاني الثاني قل واو العطف وعشاقنا معطوف على منصوب احسنت جيد الشيخ عبد الله بن سعد بن غلغيس - 00:29:50

لأ لانها ذات ذات والتمييز هو المفسر لمن بهم من الذوات والحال هو المفسر لمن بهم من الاحوال. تقول جئت ماشيا. حالي ماشيا

وتقول ملأت الاناء عسلا. اناء مملوء به فتفسره - 00:30:20

ثم المعنى يعني جنيت جنيت لك الكمأة ولقد نهيتك عن بنات الافضل او عاطفة لانها سبق القسم. ماشي وتسمى اللام واغطيها القسم ايضا وهي تفيد التوكيد والتحقيق لانه احسنت ما نعلم فكان اصلا لا يعلم - 00:31:00

طيب عبد الله بن زهران ما الشاهد ما البيت بنات الاوبر واصلها بنات اوبر بدون قلب. طب لماذا زيدت الالف واللام هنا والاضطرار كبنات له. ما اضطرار ما عند النحويين الشعر فزيدت لاستقامة البيت. طيب - 00:32:20

الشيخ عبد الله بن سعد. رأيتك لما ان عرفت وجوهنا لا لما اشمعناها؟ الحين حين ما دخلت على فين؟ اصلا معناها حين ايه رأيتك حين حين رأيت وجوهنا موقع انه ساكن اخرين سكون لما. في محل نصب - 00:33:00

قال زائدة. زائدة. لما ان ان هنا زائدة نعم. عرفته نعم وجوهنا الفاتحة وانا وجوهنا ماء هنا لا الضمير الذي يتصل بالاسم دائما كتابي محمد جربي اضافة طيب احسنت ابراهيم كمل. صددت - 00:34:00

متى صددت؟ النفس هل وقع عليها فعل؟ هذا محل الشاهد. عبد الرحمن. مر معنا طبت نفسا. جميل. ها؟ جميل. خميس. لا حتى هنا تميمس تميمس نعم اما ماها الا كذا ما يمكن تكون مفعولا به تبت النفس وش قيمة النفس؟ هل وقع - 00:35:20

الان نفس ما وقع نعم النفس تمييز منصوب ما ما يرفع الا اذا كان هنا ونادى مبني على الظم في وحل محل نصب. ايه الظاهرة. الظاهر عمري طيب عبد الرحمن ما الشاهد في هذا البيت؟ قوله النفس. اضيفت لها الالف - 00:36:10

للظرورة السعريه واصلها ابت نفسا. احسنت اعد يلا اوقعوا الفال خلنا نشوف فسره نفسه طابت هذا فاعل هذا مبتدأ وضميره فاعل. نفسه مبتدأ وطابت فاعلها يعود على النفس. جاء زيد ضاحكا - 00:37:10

فلنكن ضاحكا مفعولا به حال - 00:37:50